قاعدة البيانات العلائقية :

بدأ نشوء مفهوم قواعد البيانات العلائقية عام ١٩٧٠ عندما قدم العالم Codd اقتراحا لهذا النموذج والذي تم بناؤه على **نظريات الجبر العلائقي** ومن هنا برزت قوة هذا النموذج وسرعة انتشاره فيما بعد. ففي مطلع الثمانينات بدأت الكثير من الشركات بتبني هذا النموذج وتطبقيه، فنلاحظ الآن أن معظم أنظمة قواعد البيانات الموجودة في الأسواق تتوافق مع هذا النموذج. وتتلخص فكرة النموذج في النظر إلى قاعدة البيانات على أنها مجموعة من الجداول (Tables) أو علاقات تسمى (Relations) ومن هنا جاءت تسمية النموذج وكل جدول يجب أن يكون له اسم (لا يوجد أكثر من جدول يحمل نفس الاسم).والعلاقة هي عبارة عن مصطلح رياضي وتمثل جدولاً ذا بعدين (صفوف وأعمدة)، ولا توجد هناك أهمية لترتيب الصفوف أو الأعمدة.حيث تمثل الصفوف مجموعة سجلات الجدول(Records or Tuple) وتمثل الأعمدة الصفات لهذا الجدول (Attributes) ويجب أن يكون لكل صفة مجال (Domain) من القيم التي يمكن أن يحتويها هذا العامود. وترتبط هذه الجداول مع بعضها بواسطة روابط..ويجب أن يكون لكل جدول مفتاح رئيس (Primary Key) لتمييز الصفوف عن بعضها والنقطة التي تمثل تقاطع الصف مع العمود (الصفة) تمثل قيمة لهذا الصف.و سنقوم في بقية أجزاء هذه الوحدة بتقديم وصفاً لقواعد البيانات العلائقية (Relational Database) من حيث مكوناتها وأهم خصائصها.

الجدول التالي يمثل معلومات الطالب (Student) في قاعدة بيانات إحدى الجامعات

- اسم الجدول Student
- كل صف يمثل معلومات تخص طالباً واحد فقط.
- المفتاح الرئيس للجدول هو St _No كل طالب يجب أن يكون له رقم مختلف عن بقية الطلاب.
- الصفة Dept_Code تمثل القسم الذي ينتمي إليه أي طالب .
- نقطة تقاطع الصفة (Gpa) العمود مع الصف الثالث تمثل المعدل التراكمي للطالب رقم ٢٠٠١ - ٠١ -١٠ .
- مجال القيم:كل صفة يجب أن يكون لها مجال ثابت من القيم فمثلا Gpa يجب أن تحتوي على رقم حقيقي بين ١.. ٥. القسم Dept_Code يجب أن يكون أحد الأقسام الدراسية الموجودة في الجامعة.